

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

ونحن نقول كما قال ابن عباس ليس □ مثل ولا شبه ولا كمثله شيء ولا كصفاته صفة فقولنا ليس كمثله شيء أنه شيء أعظم الأشياء وخالق الأشياء وأحسن الأشياء نور السموات والأرض وقول الجهمية ليس كمثله شيء يعنون أنه لا شيء لأنهم لا يثبتون في الأصل شيئاً فكيف المثل وكذلك صفاته ليس عندهم شيء .

والدلالة على دعواهم هذه الخرافات والمستحالات التي يحتجون بها في إبطالها واتخذوا قوله ليس كمثله شيء دلالة على الجهال ليروجوا عليهم بها الضلال كلمة حق يبتغى بها باطل